(بسم الله الرحمن الرحيم)

المحاضرة الخامسة

الإستقراء والإستدلال

مـقدمـه:

من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين الاستقراء والإستدلال (الاستنباط) أي بين الارتقاء من الجزئيا الى الحالات العامه ، وبين الإنتقال من العام الى الخاص ، وسيتم تناول واستعراض كل من المفهومين المذكورين بشيء من التوضيح ، ولأهميتهما في المنهج العلمي

الإستقـراء :

تعريف الإستقراء :

عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات حولها للوصول الى مبادئ عامة وعلاقات كلية

- الاستقراء كلمة يونانية معناها القيادة والمقصود بها حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي الى الوصول الى قانون او مبدأ او قضية كلية تحكم الجزئيات.
- يبدأ الباحث عملية الإستقراء بملاحظة الجزئيات ثم تعميم النتائج الى قوانين عامة
- يتحقق الاستقراء من خلال الملاحظة والتجربة ومختلف تقنيات البحث العلمي.
- يعتبر المنهج الاستقرائي من المناهج المشتركة بين العلوم الطبيعيه والعلوم الانسانية .

انواع الاستقراء :

١ ـ الاستقراء الكامل
٢ ـ الاستقراء الناقص

الاستقراء الكامل :

هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة

يعود هذا النوع من الاستقراء الى الفيلسوف اليوناني أرسطو والذي آمن بالاستقراء الكامل وأكد قيمتة المطلقة من الناحية المنطقية .

الاستقراء الناقص:

هو استقراء غير يقيني يستند فيه الباحث على دراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التى تحكمها ، والتى على ضوءها يتنبأ الباحث بما يمكن ان يحدث للحالات الأخرى المماثلة التى لم يتم تناولها .

مثال :

زيادة الكمية المعروضة من سلعة معينة ، مع ثبات الطلب يؤدي الى انخفاض سعر تلك السلعة ، ومن هذه الملاحظة تم الوصول الى قانون العرض .

الإستدلال (الاستنباط)

تعريف الاستدلال : هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها ويسير الى قضايا اخرى تتنتج عنها دون اللجو الى التجربه

- **يبدأ الاستنباط بالنظريات التى تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل الى عالم الواقع بحثاً عن البيانات لإختبارصحة الفرضيات .**

المنهج الاستدلالي :

وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج وبين الأشياء وعللها على اساس المنطق والتأمل الذهني ، فهو يبدأ بالكليات ويصل منها الى الجزئيات

ادوات المنهج الاستدلالي :

١ ـ القياس
٢ ـ التجريب العقلي
٣ ـ التركيب .